



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣١: سلامة الطيران والتوحيد القياسي للملاحة الجوية

تعزيز التدريب القائم على الكفاءة لضمان الجودة في مؤسسات صيانة الطائرات

(ورقة مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية، بدعم من كوستاريكا والجمهورية الدومينيكية وبنما)

الموجز التنفيذي

يشهد أسلوب التعامل مع صيانة الطائرات تطوراً متواصلاً نتيجة لزيادة تعقد ميكانيكية الطائرات. ومن المهم الالتزام في نفس الوقت بالمقاييس الفنية لمصنعي الطائرات وقطع الغيار من ناحية، والقواعد المنظمة الصادرة عن السلطات المعنية بسلامة وجودة العمليات التشغيلية من ناحية أخرى، مع ضرورة مشاركة كل الجهات ذات الصلة المباشرة بكل تلك العمليات. ولذلك، أصبح من الضروري لمؤسسات صيانة الطائرات أن تعزز تطوير وتنفيذ برامج ضمان الجودة في العمليات التشغيلية والأنشطة التي تقوم بها، حتى تستطيع تلبية احتياجات العملاء الداخليين والخارجيين والجهات المعنية على نحو كفاء وفعال.

ويعتمد نظام إدارة الجودة في أي مؤسسة لصيانة الطائرات على كفاءة موظفي الصيانة العاملين لديها، وهكذا، تلعب القواعد القياسية المعنية بالكفاءة دوراً رئيسياً في موازنة أداء المهام. وتجدر الإشارة إلى اكتشاف ثغرة تنظيمية في ضمان الجودة في عدد من برامج التدريب المختلفة التي وضعتها سلطات الطيران. وعليه، ينبغي على الدول أن تعتمد على مكتب الإيكاو للتدريب العالمي على الطيران (GAT) وبرنامج ترينير المتقدم (TRAINAIR PLUS) لإجراء أنشطة التدريب في مجال ضمان الجودة بمؤسسات صيانة الطائرات.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات المتضمنة في ورقة العمل هذه؛

(ب) تعزيز العمل على تنمية وتحسين الكفاءات في مجال ضمان الجودة لدى موظفي صيانة الطائرات؛

(ج)حث الدول على الاعتماد على مكتب الإيكاو للتدريب العالمي على الطيران وبرنامج ترينير المتقدم لتعزيز بناء القدرات في مجال ضمان الجودة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية الخاصة بالسلامة.
الآثار المالية:	

¹ النسخة الإسبانية مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية.

<p>الملحق الثامن — صلاحية الطائرات للطيران الوثيقة (Doc 9868)، إجراءات خدمات الملاحة الجوية — التدريب الوثيقة (Doc 9760)، دليل صلاحية الطائرات للطيران الوثيقة (Doc 8335)، دليل إجراءات عمليات التفتيش والترخيص والمراقبة المستمرة الوثيقة (Doc 9859)، دليل إدارة السلامة اللوائح التنظيمية للطيران في أمريكا اللاتينية (LAR 145) "مؤسسات صيانة الطائرات" دليل الجودة الصادر عن الجهاز الإقليمي للتعاون في مراقبة السلامة (SRVSOP) دليل مفتشي صلاحية الطائرات للطيران (MIA) الصادر عن الجهاز الإقليمي للتعاون في مراقبة السلامة (SRVSOP)</p>	المراجع:
--	----------

١- المقدمة

١-١ يتطلب تطوير الطيران الامتثال للمقاييس الفنية الصادرة عن سلطات الطيران ومصنعي الطائرات وقطع الغيار، التي تركز، من بين أمور أخرى، على السلامة والجودة في إجراء العمليات التشغيلية؛ وهذا ما يحتاج لمشاركة كل أصحاب الشأن المعنيين بهذه العملية. ومن بين أنشطة الطيران صيانة الطائرات التي تعنى بها مؤسسات عديدة لصيانة الطائرات تنتشر في أرجاء العالم، وتتميز بمجموعة واسعة من القدرات الفنية والتشغيلية، وهي تتولى مسؤولية توفير الخدمات وفقا للوائح الفنية الدولية والقواعد المنظمة للدول، علاوة على أدلة صيانة الطائرات وأدلة مصنعي الطائرات وأجزائها. وينبغي لمؤسسات صيانة الطائرات أن تقدم الدعم لتطوير وتحسين ضمان الجودة في العمليات التشغيلية والأنشطة التي توفرها، حتى تستطيع تلبية احتياجات العملاء الداخليين والخارجيين والجهات المعنية.

٢- التطوير

١-٢ يعد النهج القائم على الكفاءة لبنة أساسية في تدريب وبناء قدرات موظفي قطاع الطيران، كما هو مبين في الوثيقة رقم 9868 Doc، "إجراءات خدمات الملاحة الجوية — التدريب" التي تشرح مميزات التدريب القائم على الكفاءة، مع التركيز على الأداء ومقاييس الأداء وتقييمه ووضع برامج للتدريب بما يتوافق مع مقاييس الأداء المحددة.

٢-٢ كذلك فإن تدريب وتقييم موظفي صيانة الطائرات اعتمادا على الكفاءة يعود بعدة منافع على السلامة والكفاءة، ليس فقط بالنسبة لحاملي التراخيص المسؤولين عن إصدار شهادات صلاحية الطائرات أو أجزاءها للطيران، بل لكل الموظفين من غير حملة التراخيص ممن يؤدون العمل الذي يفرض على إصدار شهادات صلاحية الطائرات للطيران.

٣-٢ ولا بد أن تتوفر لدى كل مؤسسة قائمة بالصيانة عملية ثابتة لضمان الجودة (QA) للتأكد من أن الآليات والأنشطة المنفذة من قبل المؤسسة تدرج ضمن إطار موثق، يتيح إمكانية التتبع اللازمة التي تضمن صلاحية الطائرات أو أجزاءها للطيران على نحو يتوافق مع القواعد المعتمدة وبما يحافظ على سلامة العمليات التشغيلية.

٤-٢ ويعتمد نظام إدارة الجودة في أي مؤسسة لصيانة الطائرات على كفاءة موظفي الصيانة العاملين لديها، وهكذا، تلعب القواعد القياسية المعنية بالكفاءة دورا رئيسيا في موازنة أداء المهام، مما يسمح بمواصلة الامتثال لقواعد السلامة المطبقة في صيانة الطائرة، ويتيح إمكانية تحسينها. وبغض النظر عما إذا كان العمل يتم على أيدي موظفين مرخصين أم لا، فلا بد لكل موظف أن يتحقق من صحة عمله بنفسه. أما الفحص المزدوج (فحص من قبل شخصين) فيعد لازما فقط في الحالات الاستثنائية. وبما أن

مخاطرة استكمال مهمة ما بشكل غير مرض تقع إلى حد كبير على عاتق الفرد المختص، من الضروري التأكد من أن الموظفين الذين يتحملون مسؤولية عملهم قد حصلوا على التدريب اللازم وجرى تقييمهم وفقا لمقاييس الكفاءة ذات الصلة.

٥-٢ وقد اكتشفت ثغرة تنظيمية في ضمان الجودة بعدد من برامج التدريب المختلفة التي وضعتها سلطات الطيران.

٣- الخلاصة

١-٣ ثمة أهمية كبيرة للتدريب على ضمان الجودة من خلال برامج تدريب قائمة على الكفاءة من أجل تعزيز الممارسات الآمنة في صيانة الطائرات، مما يؤدي إلى تحسين الأداء في مجال السلامة.

٢-٣ لابد من تعزيز السياسات والسبل التي تمكن دول إقليم البحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية من ضمان الجودة في المؤسسات المعنية بالطيران.

٣-٣ هناك حاجة لوضع معايير لكفاءة موظفي صيانة الطائرات في مجال ضمان الجودة بمؤسسات صيانة الطائرات في إقليم البحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية.

٤-٣ ينبغي على الدول أن تعتمد على مكتب الإيكاو للتدريب العالمي على الطيران (GAT) وبرنامج ترينير المتقدم (TRAINAIR PLUS) لإجراء أنشطة التدريب في مجال ضمان جودة مؤسسات صيانة الطائرات.

— انتهى —